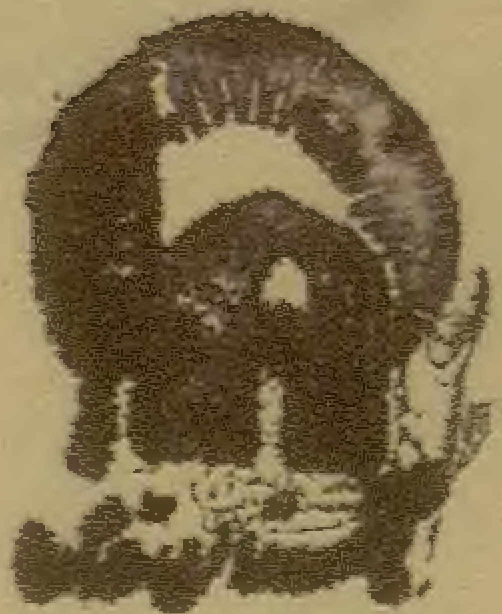


کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح بر منهاج الوصول عربی
مصنف
مؤلف
خطی نسخ مختلف الخط
چاپی
سال چاپ یا تحریر ۷۱۰ عدد اوراق ۱۲۵
جزء کتب اصول شماره ۲۶۳
شمارهٔ عمومی ۸۴۲۹ شمارهٔ قبض
واقف خریداری تاریخ وقف ۱ اسفند ۱۳۱۸
طول ۱۶ عرض ۱۲ گنجه

ويجيء بسمه هذا البحث لمذنب ط قوله [illegible] ما ادا آخر باعتبار [illegible]
ان الوجوب اذا تعلق بالوقت فالوقت اما [illegible] ذلك الفعل الواجب او زايدا فالاول كح [illegible]
الحال الا [illegible] ايقاع ذلك الفعل فيه ذكر [illegible] من منع التكليف بالمحال الا [illegible] اذا كان
[illegible] كالجنون [illegible] وتكبيره على ما هو المختار [illegible]
[illegible] يسمى بالمضيق [illegible]
[illegible] اجزائه والثاني يسمى بالموسع [illegible]
[illegible] جوازه وامتناعه والمختار [illegible]
[illegible] حتى الاجمع [illegible] لا بجزاء
لايقاع الفعل فيه وقال المتكلمون ان الواجب اح لا مرين اما ايقاع الفعل في جزء لا او [illegible] العزم
[illegible] ان حين الفعل آخرا واختلف المنكرون انه في وقته فذهب بعض اصحاب الشافعي
الى ان اول الوقت وقته وما يأتي به المكلف آخرا قضاء للوجوب السابق عليه وقال بعض
الحنفية الى ان وقته هو آخر الوقت وما ياتي به قبل ذلك فنفل يسقط الوجوب به كالزكوة
[illegible] اداه قبل الحول وقال [illegible] الكرخي [illegible] ان كان المكلف باقيا على حالة التكليف في آخر
[illegible] فما اتى به في اوله يكون واجبا والا نفلا والدليل على المختار ان مثال الامر الوارد وهو
[illegible] الصلوة لدلوك الشمس [illegible] غير مختص ببعض اجزاء [illegible]
[illegible] الى ذلك الفعل مساو والتخصيص [illegible]
[illegible] اما ان لا [illegible]
[illegible] والسلعة لا اول ظاهره [illegible] فتعين [illegible]
[illegible] الوقت هو اراد المكلف [illegible]
به على ما لا يخفى على الفطن استدل المتكلمون على ان الواجب احد الامرين [illegible] في اول الوقت
والعزم لانه لو لم يكن كذلك لجاز الترك في اول الوقت من غير بدل [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] بدل وذلك ينفي كونه واجبا [illegible] من وجهين احدهما ان العزم لو كان بدلا عن الواجب لقام

بين الدليلين واما عن الاجماع فان يقال المراد تشنيع التنجيس طريقتهم ولزوم الجدل
والانصاف في الامور كما كان دأب التنجيس لا العملية في الاحكام الشرعية وتخفيف الوجوه
بحيث فلسائل فيه **قوله** الثالث يجوز الاستفتاء والتقليد للعامي في الفروع كما مر
واما في اصول الدين كدلايل التوحيد والنبوة ففيه خلاف ذهب جمهور الاصوليين الى
امتناع الاستفتاء في الاصول وذلك لان النبي عليه السلام كان مامورا بالعلم بالاصول لقوله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله ومتى كان كذلك يجب على الامة سواء كان مجتهدا او عاميا القضية
منها لوجوب المتابعة والتأسي للآيات الدالة على التأسي والمتابعة وقد عرفتها ومن
قال بجواز التقليد فيها القياس على الفروع كونها من احكام الشرعية والفرق ظاهر بان المسائل
الفروعية غير متناهية متعذر الاحاطة بها على سبيل العلم بخلاف الاصولية فانها قلايل فيمكن فيها
المعرفة اجمالا كما يقال عن بعضهم ان البعرة تدل على البعير واثار القدم على المسير فكيف
علوي ... الابدال على اللطيف والجسم الخبير وعند المصنف التوقف لتعارض
الادلة الدالة على الطرفين كما مر من جهة المانع وتقريره عليهم الاعراب من غير تكليفهم
وعلمه به تقول ولنا فيه نظر والمختار عندنا ما قررناه في موضع آخر من امتناع التقليد هذا
آخر ما اردنا تحريره وقصدنا تقريره والملتمس من الناظرين فيه ان نظروا بعين
الانصاف وبعدوا عن البغي والاعتساف ثم ان وجدوا خللا اصلحوه او فضلا جبروا
ممتثلا لقوله تعالى فاذا مروا باللغو مروا كراما فاني للخطأ لمعترف وبالتقصير
والعجز لمعترف تمت كتابة
شرح منهاج الوصول
الى علم الاصول في
اوائل ذي القعدة
من شهور سنة
عشر وسبع
مائة

[illegible] ... وانا العبد الفقير ... [illegible]

قال بعض اهل الصوفية لا نعني بالاسم اللفظ بل الذات الموصوفة بصفة كاللطيف والقهار وبعض اهل
قول العلماء الاسم هو المسمى والاسماء تنقسم باعتبار الذات والصفات والافعال الى الذاتية كالله و
الصفاتية كالعليم والافعالية كالخالق وتنقسم باعتبار الانس والهيبة عند مطالعتها الى الجمالية كاللطيف والجلالية
كالقهار و[illegible] وتنقسم باعتبار استقلال الذات بها الى [illegible] وهي سبعة الحي والعلم والقدرة والارادة
والسمع والبصر والكلام وباعتبار تعلقها بالخلق الى الفعالية وهي ما عدا السبعة ولكل مخلوق سوى الانسان حظ من
الاسماء دون الكل كحظ الملائكة من اسم السبوح والقدوس ولذلك قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وحظ الشيطان
من اسم الجبار المتكبر ولذلك عصى واستكبر واختص الانسان بالحظ من جميع الاسماء ولذلك اطاع [illegible] وعصى
وقال [illegible] وعلم آدم الاسماء كلها اي ركبت في فطرته من كل اسم من اسمائه لطيفة وهيأه بتلك اللطائف للتخلق
بالاسماء الجمالية والجلالية وعبر عنهما باليدين فقال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وكل ما سواه مخلوق
بيد واحدة لانه اما مظهر صفة الجمال كملائكة الرحمة او الجلال كملائكة العذاب والشيطان وعلامة المتخلق
من اسماء الله ان يجد معناه في نفسه كالمتخلق باسم الحق علامته ان لا يتغير بشيء كما لا يتغير الحلاج عند قتله لتحققه
بهذا الاسم قال الشاعر وكيف وباسم الحق ظل تحققي تكون اراجيف الكلام تخيفني

العالم في الوضع اللغوي اسم لما يعلم به شيء اشتق من العلم على القياس كالخاتم والطابع لما يختم به ويطبع فعلى هذا
كل موجود عالم لانه ما يعلم به شيء فما استفاض من اطلاق لفظ العالم على مجموع اجزاء الكون انما هو على سبيل
تغليب الاسم في معظم افراد المسمى كتغليب اسم القرآن في مجموع ابعاض التنزيل فانه [illegible] وعليه
وعلى كل بعض من ابعاضه من جهة الوضع بالسوية ولكنه يستعمل فيه غالبا والتغليب في بعض الافراد
لا يمنع الاستعمال في غيره وما ورد من تكثير العوالم لا يصح الا على المعنى اللغوي لا العرفي فانه [illegible]
وصلاح التكثر والعوالم وان لم تنحصر [illegible] لا امتناع حصرها بحسب الوجود امكن حصر كلياتها واصولها
بحسب صفاتها الخاصة كانحصارها في الغيب والشهادة لانقسامها الى الغائب عن الحس والشاهد له وقسم
[illegible] عالم الغيب [illegible] عوالم تكون مع الشهادة اربعة وعبر عنها بالغيب والملك [illegible] والجبروت
[illegible] الحادث والقديم والذات والصفات [illegible] بالجبروت [illegible] بالملكوت
[illegible] الجبار [illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الملك هو التصرف [illegible]
[illegible] احكامه [illegible] الخلق على [illegible]
[illegible] على كل شيء [illegible] ملكوت كل شيء [illegible]
[illegible] والصور [illegible] الاسماء [illegible] كاللطف والقهر [illegible]
[illegible] ملكوت [illegible]
[illegible] عالم الملكوت باسم الملكوت
[illegible] الكون [illegible] الملكوت الاعلى [illegible] الملكي [illegible]
[illegible] عالم الجبروت [illegible]
[illegible] عالم الملكوت [illegible]